

رقم ٢ : انه يعود الى لعبته الخبيثة .
المتهم : اطالب بنص قانوني واضح ، يتعلق بقتل شيء قادم من الفضاء .
رقم ١ : [لرقم ٢] اللوائح تتيح له حق طلب من هذا النوع . [للمتهم] هذا طلب تستطيع ان تبرزه في محكمة قضائية . اما هنا ...
المتهم : انالم اقلته ... انا استخدمت لنسيانه وادى ذلك الى موته .
رقم ١ : انت خنته ، ولذلك مات .
المتهم : موافق . على ان خيانة شيء قادم من الفضاء مسألة خاصة جدا لا علاقة لها بالقانون . انها ليست مثل خيانة الوطن ، او خيانة الزوجة ..
رقم ١ : خيانة مبادئ .
المتهم : مبادئ غير متفق عليها . مبادئ غير مقبولة الى الان ، في الواقع ..

[يصعد الشرطي فيغير وضع حاجز قفص الاتهام فتصبح المحكمة في القفص - المتهم يكمل ..]
... وانا بدوري اطالب محاكمة المتسببين الاصليين في الجريمة . [يخرج ورقة من جيبه ويقرأ] مصانع العاب الاطفال المبتكرة في طوكيو . مختبرات العلوم الجرثومية في جنيف . وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية . مشروع السنوات العشر لغزو الكواكب . اللجنة الدولية لتقدير موازين التسليح . اليونسكو . هتشكوك . دار الازياء الباريسية الكبرى . مؤسسة والت ديزني . مصانع السيارات الخاصة بالتحضير للمستقبل . مصانع تعليب الخضار والفواكه . الشركة المتحدة لصناعة الصلب . مجلات الكوميك . دار النشر الكبرى في لندن . جامعات . كنائس . جوامع . مؤسسات للعلوم البصرية ، والبيولوجية . عواصم العالم جميعا . طفل من الهند . سارقو موضة قبعة حماتي . حماتي . ساعي البريد ... سبعة عشر افانقا ارسلوا رسائل تهديد ، واخيرا : انتم ... وكي اكون عادلا : فيما بعد انا .

رقم ١ : ولكن ذلك مستحيل .
المتهم : وهل هذا سبب استفرادي انا ؟ لان ذلك غير مستحيل ؟
رقم ٢ : هل تريدنا ان نضع العالم كله ، اذن ، في قفص ؟
المتهم : لماذا لا ؟

رقم ١ : ذلك صعب قليلا .
رقم ٢ : كثيرا .

المتهم : [يقلب الورقة على قفاها ويكمل القراءة] شركات التسجيل على اسطوانات ، شركات التسجيل على اشربة ، خمس وعشرون ملهى ليليا ، سيرك ، حديقة عامة ، اتحاد مؤلفي المسلسلات التلفزيونية ، ستة متاحف زراعية ، دائرة الحرب النفسية والمعنوية في عشر وزارات دفاع موزعة في خمس قارات ، خطيبتي ، دائرة الحجر الصحي التابعة للدولة ، نقابة اساتذة علم النفس . دكان اللحام القرية من بيتنا ، وبائع الخضار وموزع الحليب ورئيس تحرير الصحيفة التي اشترك بها منذ عامين دون ان ادفع ، وصاحبة البيت و ..

رقم ١ : كفى . ذلك يكفي حقا .
رقم ٢ : لنعد الى الوقائع ، ان كل الاسماء التي عدتها يمكن دعوتها كشهود .. بوسعهم جميعا ان يشهدوا بانك كنت تمتلك شيئا حيا ، وانك - كما تعترف بنفسك - قتلته عطشا فيما بعد . هذا فقط ما يهنا هنا .

[الشرطي يغير وضع الحاجز ، فيصبح المتهم في القفص] .

المتهم : انت تستعمل الوقائع بصورة خاطئة يا سيدي : ليس بوسعك ان تقول ان ذلك الشيء كان مخلوقا حيا .. وليس بوسعك ان تقول أنني قتلته عطشا .